طرق التدريس في قسم تقنيات صناعة الاسنان في كلية الصفوة

مقدمة

يُعد قسم تقنيات صناعة الأسنان من التخصصات التقنية والطبية التي تتطلب توازناً دقيقاً بين التعليم النظري والتطبيق العملي. لذلك، تتنوع طرائق التدريس في هذا القسم لتناسب مع طبيعة المواد، المهارات المطلوبة، والتطورات التكنولوجية في المجال. الهدف من هذه الطرق هو إعداد كوادر تقنية قادرة على التعامل مع أحدث المعدات والمواد السنية، وقادرة على العمل بفاعلية ضمن الفريق الطبي.

أولاً: المحاضرات النظرية (التعليم التقليدي)

الهدف:

تزويد الطالب بالأساس العلمي لفهم بيئة العمل ومواد وتقنيات صناعة الأسنان.

الوسائل المستخدمة:

- السبورة البيضاء والذكية
- برامج العرض (PowerPoint)
- الكتب المنهجية والمراجع العلمية
- مناقشات صفية وتحليل دراسات الحالة

المقررات التي تُدرس نظرياً:

- تشريح الرأس والفكين
- علم المواد السنية
- علم التعويضات السنية الثابتة والمتحركة
- علم الأجهزة الفموية وتقنيات المختبرات

ثانياً: التعليم العملي في المختبرات ((Hands-on Training

الهدف:

تطوير المهارات اليدوية والفنية للطالب لتمكينه من صناعة التركيبات السنية المختلفة.

الأنشطة الأساسية:

- صناعة الأطقم الكاملة والجزئية
- صب النماذج الجبسية
- تصميم وصناعة التيجان والجسور
- تحضير المعادن والأكريلك والزيركون

الأدوات والمختبرات المستخدمة:

- مختبرات متخصصة مجهزة بأجهزة صب وتلميع
- أدوات نحت وتشذيب الأسنان الاصطناعية
- أجهزة CAD/CAM للتصميم الرقمي

ثالثاً: التعليم الإلكتروني ((E-Learning

الهدف:

تعزيز التعلم الذاتي والوصول إلى مصادر تعليمية مرنة.

أدوات التعليم الإلكتروني:

- Google Classroom
- موقع القسم الإلكتروني ((dent.alsafwa.edu.iq))
- مقاطع فيديو تعليمية تشرح خطوات العمل
- اختبارات تقييم إلكترونية تفاعلية

رابعاً: ورش العمل والدورات التدريبية

الهدف:

توسيع مدارك الطلبة وتزويدهم بمهارات تخصصية دقيقة في مجالات متقدمة.

أمثلة على الورش:

- ورشة عن تقنيات التعويضات المتحركة
- دورة حول التعويضات الوجهية والفكية ((Maxillofacial Prosthetics
- ورشة تصميم الأسنان باستخدام CAD/CAM

مميزات هذه الورش:

- إشراف أساتذة مختصين أو خبراء من الخارج
- تطبيق عملي مباشر داخل الورشة
- منح شهادات مشاركة للطلبة

خامساً: الزيارات الميدانية والتدريب الخارجي

الهدف:

ربط المعرفة النظرية بالتطبيقات الواقعية في سوق العمل.

أماكن الزيارات:

- مختبرات الأسنان المتقدمة في بغداد والمحافظات
- مراكز صناعة الأطقم والتيجان
- العيادات التعليمية لطلبة طب الأسنان

سادساً: العروض التقديمية ومشاريع التخرج

الهدف:

تطوير مهارات البحث والعرض والتوثيق لدى الطلبة.

الأنشطة:

- إعداد بحوث عن مواضيع مثل “الأطقم المرنة” أو “أجهزة التثبيت”
- تنفيذ مشاريع عملية مثل: تصميم طقم أسنان كامل أو نصف وجه تعويضي
- عرض المشروع أمام لجنة علمية للمناقشة والتقييم

سابعاً: آليات التقييم

أنواع التقييم المستخدمة:

- تقييم عملي مباشر داخل المختبرات (Skill Assessment)
- اختبارات نظرية تحريرية (شهرية ونهائية)
- تقديم تقارير أسبوعية للمختبرات العملية
- مشروع التخرج (عملي ونظري)

خاتمة

تعتمد كلية الصفوة الجامعة في قسم تقنيات صناعة الأسنان على أساليب تدريس حديثة ومتنوعة تدمج ما بين الفهم العلمي العميق والتطبيق العملي الملموس، مما يضمن إعداد خريجين يتمتعون بالكفاءة المهنية العالية والقدرة على الانخراط مباشرة في سوق العمل أو استكمال الدراسات العليا